[301] وبذلك أجاب عن دعوى ضعف حديث نزولها في يوم غدير خم، فقد قال ما نصه: (فان قيل: فهذه الرواية التي فيها قول عمر رضي ا عنه: أصبحت مولاي ومولى كل مؤمن ومومنة ضعيفة. فالجواب ان هذه الرواية صحيحة، وانما الضعيف حديث رواه أبو بكر أحمد بن ثابت الخطيب عن عبد ا بن علي بن محمد بن بشر عن علي بن عمر الدارقطني، عن أبي نصر حبشون بن موسى بن أيوب الخلال رفعه الى أبي هريرة وقال في آخره: لما قال النبي (صلى ا عليه وسلم): من كنت مولاه فعلي مولاه نزل قوله تعالى: اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي. الاية. قالوا: وقد انفرد بهذا الحديث حبشون، ونحن نقول: نحن ما استدللنا بحديث حبشون بل بالحديث الذي رواه أحمد في الفضائل عن البراء بن عازب واسناده صحيح، ورواية حبشون مضطربة، لانه قد ثبت في الصحيحين أن قوله تعالى: اليوم أكملت لكم دينكم. الاية، نزلت عشية عرفة في حجة الوداع على أن الازهري قد روى عن حبشون ولم يضعفه، فان رواية حبشون احتملت ان الاية نزلت مرتين..) (1). صوم يوم غدير كصيام ستين شهرا هذا ولقد روى جماعة اخرون حديث فضل صوم يوم غدير خم عن أبي هريرة، فقد روى السيد علي الهمداني: (عن أبي هريرة رضي ا عنه قال: من صام يوم الثامن عشر من ذي الحجة كان له كصيام ستين شهرا، وهو اليوم الذي أخذ فيه رسول ا (صلى ا عليه وسلم) بيد علي في غدير خم. فقال عليه الصلاة والسلام: من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من

_____ 1) تذكرة الخواص لسبط ابن الجوزي: 29 - 30.

_____